

المتلازمات الجنسية ... من خلال الوظيفة إلى اضطرابات الرغبة

د. عبد الرحمن ابراهيم - الطبيب النفسي، سوريا / لبنان

ar.i@laposte.net - dr.abd.ibrahim@gmail.com

مدخل: كان الزوجان ماسترز و جنسون أول من ميز بين التصانيف المختلفة لخلل الوظيفة الجنسية Sexual dysfunction ، كما قدما أساليباً علاجية مثبتة علمياً للتغلب علي خلل الوظيفة هذا. بالإضافة لذلك، هناك مجموعة أخرى من المشاكل الجنسية والتي ليست خللاً في الوظيفة Dysfunction بل اضطراباً Disorder. وقد بدأت هذه المجموعة تستولي بازدياد على اهتمام المعالجين الجنسيين الذين قاموا بوصفها وذكر معالجات لها وأسوها اضطرابات الرغبة الجنسية Disorders Of Sexual Desire.

وهكذا، فإن المفيد من الناحية التشخيصية أن نذكر المفهوم الثلاثي الأطوار للعملية الجنسية ومشاكلها، هذا المفهوم الذي ابتدعه هيلين كابلاين Helen Kaplan.

الطور الأول: هو طور ما قبل الحدوث الحقيقي للإثارة والاستجابة الجنسية، ويشمل الاهتمامات الجنسية والمعارف الجنسية والتقبل الجنسي. وفي هذا الطور تحدث اضطرابات الرغبة الجنسية والتي تشمل الرغبة الجنسية المثبطة والنفور (الرهابات).

الطوران الثاني والثالث: ويشمل ما ندعوه حالياً بدورة الاستجابة الجنسية، ويتميزان بتغيرات فيزيولوجية وصفية في الجسم. إن المتاعب التي تحدث في هاتين المرحلتين هي من طبيعة خلل الوظيفة، كأن لا تحدث الاستجابة الفيزيولوجية المتوقعة في هذه الدور الجنسية أو أن تحدث بشكل مبكر. ومن الواضح الآن أن لهذه الأطوار التشخيصية الثلاثة تطبيقات في التركيز والتعمق بالمعالجة الجنسية.

إن متلازمات خلل الوظيفة الجنسية معروفة ومفهومة أكثر، وسأشرحها بالتفصيل. أما معالجة اضطرابات الرغبة الجنسية فأكثر تعقيداً وسأناقشها باختصار في ختام هذا الفصل.

1 - خلل الوظيفة الجنسية ()

(The Sexual Dysfunctions) The Second and Third Phases

Helen Kaplan

) Phase Of genital Vasocongestion

(

Phase Of Reflex Clonic Contractions

Helen Kaplan

()

General

(" ") Sexual Dysfunction
(" ") erectile dysfunction

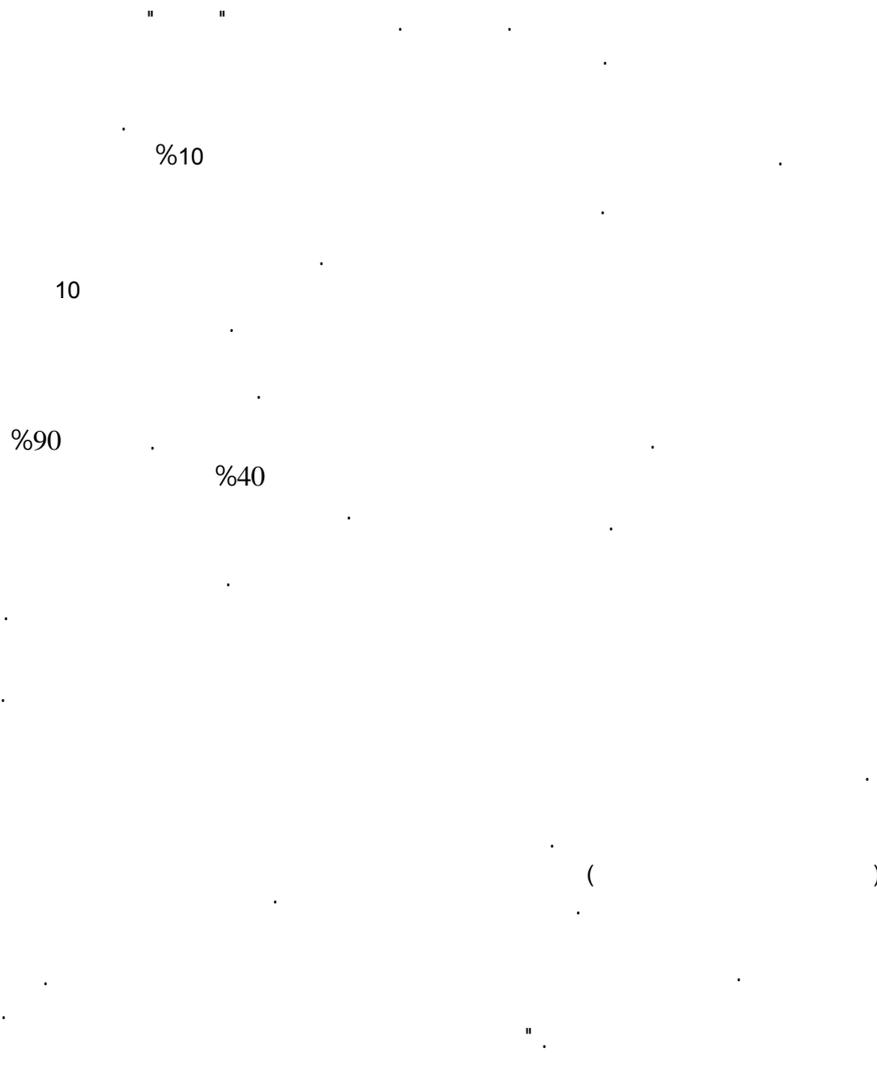
1.1 - خلل الوظيفة الجنسية المعمم / General Sexual Dysfunction

Orgasmic

" Frigidity

() dysfunction
Premature Or related ejaculation

2.1 - خلل الوظيفة النشويّة / Orgasmic Dysfunction



-Stop

Helen Kaplan

Start

Semans

Stop - Start
Squeeze Technique ()

Helen Kaplan

3.1 - القذف المبكر / Premature Ejaculation

!!

Kinsey

()

4.1 - خلل الوظيفة الانتصابية / Erectile Dysfunction

15- 10

()

2 - اضطرابات الرغبة الجنسية (الطور الأول)
(Disorders of Sexual Desire) The First Phase

(1)			
Inhibited Sexual desire	Sexual Aversion (2 .	Afrodex (Nux Vomica	Johimbine

(Penile implants)

3 - الخاتمة / CONCLUSION

في ختام هذا البحث من المفيد أن نكرر أن المساهمة الفعالة والتعاون الحماسي للشريك هما عاملان أساسيان في تراجع المشكلة الجنسية سواء كانت اضطراباً أم خلل وظيفة. عن وجود الشريك المحب والمهتم هو عامل أساسي في الشفاء ولا يتفوق عليه في الأهمية سوى اندفاع المريض نفسه. إن العلاقة الجنسية بالطبع شمل شخصين، والمشكلة تؤثر على كلا الشريكين وتشغلها سوية خلها بأسلوب مشرك ودود. ويجب التأكيد أيضاً أن هذا البحث ليس إلا عرضاً مختصراً لأصل وعلاج المشاكل الجنسية. ويجب على الأطباء أن يدركوا أن المرضى الذين يعانون من مشاكل بسيطة ناجمة عن الجهل أو المعلومات الخاطئة قد يستفيدون تماماً من النصائح والطمأنة، لكن الحالات الصعبة يجب أن تحول إلى المعالجة المناسبة.

5.1 - المعالجة الجماعية لخلل الوظيفة الجنسية
Group Treatment of Sexual Dysfunction

(1 :

(2 .

(3 .